

## بيان صحفى

استقبل المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المهندس منهل عزيز وزير الصناعة والمعادن العراقي الذي يزور القاهرة حالياً ضمن الوفد الحكومي العراقي رفيع المستوى.

وبحث الوزيران خطوات آليات دعم التعاون الثنائي المشترك خلال الفترة المقبلة بالاستفادة من الخبرات المصرية المتنوعة والفرص الكبيرة بالسوق العراقي، إضافة إلى مناقشة أوجه وفرص التعاون في مجال التعدين وسبل نقل الخبرات المصرية للعراق من خلال النموذج المصري الجارى تنفيذه لتطوير آليات العمل بالقطاع التعدينى .

وخلال اللقاء أكد المهندس طارق الملا أن مصر والعراق يرتبطان بعلاقات وروابط متينة وأن هناك اهتمام مشترك بدعم هذه الروابط وتنميتها في مختلف المجالات الاقتصادية بدعم غير مسبوق من القيادة السياسية في كلا البلدين مشيراً إلى أن أنشطة التعدين واستغلال الموارد والثروات الطبيعية وما يتصل بها من أنشطة ومشروعات تأتى في صلب تطوير التعاون الاقتصادى بين مصر والعراق .

وأكد الملا أهمية التحرك نحو اتخاذ خطوات فاعلة لسرعة بدء التعاون في بعض المجالات بالاستعانة بالخبرات المصرية وتحقيق نتائج سريعة بما سيعد نموذجاً مشجعاً ونقطة انطلاق لزيادة حجم التعاون وتنويع مجالاته مستقبلاً .

واستعرض الوزيران خلال اللقاء ما تم التوصل إليه بشأن تشكيل فريق عمل مشترك من خبراء وزارات البترول والثروة المعدنية والصناعة والتجارة والانتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع والتي ستتوجه إلى العراق للوقوف على فرص التعاون والاستثمار والامكانيات المتاحة والاجتماع مع نظرائهم لوضع رؤية واضحة تتضمن برامج تعاون ممتدة والاتفاق على آليات عمل لسرعة التنفيذ وضمان الاستغلال الأمثل للفرص والموارد.

كما استعرض الملا خلال اللقاء التطور الحالى في قطاع التعدين المصرى بعد تنفيذ برامج إصلاحية طموح موضحاً التعديلات التشريعية التي تم إقرارها والآليات الجديدة للاستثمار فى البحث عن الذهب والمعادن والتي هيأت مناخاً استثمارياً جاذباً، لافتاً إلى تعزيز الجهود فى مجال تنويع القاعدة الصناعية للخامات والمعادن من أجل زيادة القيمة المضافة من الثروات.

وأعرب الملا عن استعداد الوزارة لتقديم كافة خبراتها فى مجال التعدين للجانب العراقي وتبادل الخبرات والمعلومات والتعاون فى مجال التدريب لعدد من العاملين العراقيين من خلال تصميم وتنفيذ برنامج تدريبى فى أنشطة التعدين المختلفة يعقد بمصر.

ومن جانبه أكد الوزير العراقي تطلع بلاده لتوسيع التعاون مع مصر فى مجالات الصناعة والتعدين وأن أبواب العراق مفتوحة أمام مصر للتعاون فى مختلف المجالات ، وأن مصر سيكون لها دور محورى بخبرات كوادرها فى معاونة العراق فى وضع سياسات وضوابط تسهم فى تحقيق استدامة موارده، وأن العراق حريص على الاستفادة بالخبرات المصرية بما يمكنه من استثمار موارده الكبيرة بشكل اقتصادى ومستدام ، وأن العلاقات مع مصر سيكون لها أهمية كبيرة فى تلك المرحلة التى تشهد انفتاحاً عراقياً على العمق العربى.

كما أكد وزير الصناعة والمعادن العراقي أهمية تبادل الخبرات والمعلومات فى مجال التعدين بين البلدين وبحث التعاون فى هذا الصدد بين هيئة المسح الجيولوجى بالعراق وهيئة الثروة المعدنية بمصر الشقيقة ، علاوة على التعاون فى مجالات التدريب وسبل نقل الخبرات المصرية فى تعديل وإقرار التشريعات والآليات الفاعلة فى مجال الاستغلال الأمثل للمعادن والثروات التعدينية.